انه لا يتم شرف الا بولاية علي رض وفي البخاري ان عمر رض كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا محمد اذا قحطنا فتسقينا
وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون وفي تاريخ دمشق ان الناس
كرروا الاستسقاء عام الرمادة سنة سبع عشرة من الهجرة فلم يسقوا فقال
عمر استسقين غدا بمن يسقى الله به فلما اصبح غدا للعباس فدق عليه الباب
فقال من فقال عمر قال لما حاجتك فذكر له قال افعل فارسل الى بني هاشم
ان تطهروا والبسوا من صالح ثيابكم فاتوه فاخرج لهم طيبا فطيبهم ثم خرج
وعلي امامه بين يديه والحسن عن يمينه والحسين عن يساره وبنو هاشم
خلف ظهره وقال يا عمر لا تخلط بنا غيرنا ثم اتى المصلى فوقف فحمد الله واثنى
عليه وقال اللهم انك خلقتنا ولم تؤامرنا وعلمت ما نحن عاملون قبل ان
تخلقنا فلم يمنعك علمك فينا عن رزقنا اللهم فكما تفضلت علينا في
اوله فتفضل علينا في آخره قال جابر رض فما برحنا حتى سحت السماء علينا
سحا فاوصلنا الى منازلنا الاخوضا فقال العباس انا المسقي ابن المسقي
ابن المسقي ابن المسقي ابن المسقي خمس مرات اشارة الى ان
اباه عبد المطلب استسقى خمس مرات واخرج الحاكم ان عمر رضي الله عنه لما
استسقى بالعباس خطب فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرى للعباس ما يرى الولد لوالده يعظمه ويفخمه ويبر قسمه فاقتدوا

يتبع

ايها الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في عمه العباس فاتخذوه وسيلة
الى الله عز وجل فيما نزل بكم واخرج ابن عبد البر من وجوه عن عمر رض
انه لما استسقى به قال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك ونستشفع به
فاحفظ فيه نبيك كما حفظت الغلامين بصلاح ابيهما واتيناك مستغفرين
ومستغيثين بالخبر بتمامه واخرج ابن عبد البر ايضا ان العباس لم يمر
بعمر وعثمان راكبين الا نزلا حتى يجوزا جلالا لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يمشي وهما راكبان رضي الله عنهم اجمعين واخرج الزبير عن ابن
شهاب ان ابا بكر وعمر زمن ولايتهما كانا لا يلقاه احد منهما راكبا الا نزل
وقاد دابته ومشى معه حتى يبلغ منزله او مجلسه فيفارقه واخرج
ابن ابي الدنيا ان عمر رضي الله عنه لما اراد ان يفرض للناس قال لوالله ابدأ
بنفسك فابي وبدأ بالاقرب فالاقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يأت قبيلته الا بعد خمس قبائل وفرض للبدريين خمسة الاف ولمن
سواهم اسلاما ولم يشهد بدرا خمسة الاف وللعباس اثنى عشر الفا وللحسنين
كابيهما الكل واحد اثنى عشر الفا ومن ثم قال ابن عباس انه كان يحبهما
لانه فضلهما في العطاء على اولاده واخرج الدارقطني انه قال لفاطمة
الزهراء ما في الخلق احد احب الينا من ابيك وما احد احب الينا منك بعد
ابيك واخرج ايضا ان عمر رض سئل عن علي رض فقيل له ذهب الى ارضه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)